

إنسياد تستعرض الابتكار كقوة للخير

أكبر فعالية لإنسياد في الشرق الأوسط تعزز رؤية الكلية وأكبر حملة تمويل

فونتنبلو (فرنسا) ، سنغافورة ، أبوظبي، 7 مارس 2019: استضافت إنسياد، كلية إدارة الأعمال الرائدة في العالم، مؤتمر "إنسياد العالمي لقادة الأعمال"، الذي انعقد في 24 فبراير 2019 بفندق الجميرا بيتش في دبي. دعا الحدث الأبرز في المنطقة قادة الأعمال والحكومة والأوساط الأكاديمية لمناقشة الابتكار الغير جذري- الذي لا يؤثر بشكل مباشر على الآليات الحالية - وروية قطاع الأعمال كقوة للخير.

بالرغم من الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا والابتكار والتي لا تقبل الجدل، إلا أن التغييرات الجذرية أصبحت العنوان الأبرز للعديد من المشاريع اليوم. مما أدى إلى خوض معارك للبقاء لا يوجد فيها طرف رابح، خاصة بالنسبة للشركات والقطاعات القائمة بحد ذاتها. لكن الرقمنة ومساهمات القطاع العام والخاص ساعدت على فتح الطريق للنمو الذي يخلق مساحة سوقية جديدة ويزيد من الحصص السوقية، بحسب المتحدثين المشاركين في الدورة الأخيرة لمؤتمر إنسياد العالمي لقادة الأعمال.



من اليسار الى اليمين: مدير عام «دبي الذكية»، سعادة الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشرو بيتر زيمسكي، نائب عميد الكلية وعميد الابتكار بكلية إنسياد

أشارت مدير عام «دبي الذكية»، سعادة الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر خلال مؤتمر إنسياد العالمي لقادة الأعمال، إلى أن دبي تنتقل اليوم نحو مفهوم المدينة الذكية. ولا تعتبر الرقمنة في هذا النموذج مسؤولية الحكومة وحدها بل القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية أيضاً. حيث تركز الحكومة على تحفيز الابتكار ورفع مستوى سعادة المواطن ورفاهيته، مما يعكس إيجاباً على قطاع الأعمال والمجتمع. حيث صرحت "ينبغي علينا تحقيق التوازن بين تطبيق التقنيات الجديدة ووضع البنية التحتية الذكية في المدينة. فهدفنا في النهاية إسعاد شعبنا. اليوم وبعد ثلاث سنوات أعتقد أننا استطعنا تحقيق ذلك التوازن. حيث أطلقنا مفهوم السعادة في 2015 ، حتى قبل إطلاق استراتيجيات تكنولوجية مثل البلوك تشين والذكاء الاصطناعي. مما يؤكد على أن كل ما نقوم به يصب بالنهاية لصالح رفع مستوى سعادة الناس".

وأشارت رينيه موبورن، أستاذ بكلية إنسياد، ومؤلف مشارك في التحول للمحيط الأزرق الأكثر مبيعاً في نيويورك تايمز و وول ستريت جورنال، وصاحبة الكتاب الأكثر مبيعاً حول العالم "استراتيجية المحيط الأزرق"، إلى أنه بالرغم من الأهمية الكبيرة للابتكار الجذري اليوم إلا أنه سيترتب عنه نتائج على الصعيد الاجتماعي. "أعادت دبي رسم الحدود بين الثقافة العربية الحديثة والتقليدية، والشرق والغرب. وخلقت بذلك مدينة لا يوجد لها مثيل في العالم. بهذه الطريقة نجحت دبي من زيادة حصتها السوقية وانطلقت نحو تحقيق النمو المبتكر، مما مكنها من أن تصبح اقتصاد متنوع بقيمة 105 مليار دولار. وبذلك قللت اعتمادها على أرباح النفط من 30% من الناتج المحلي إلى أقل من 1%".

أضافت رينيه: "عندما ننظر لكلية إنسياد على أنها قوة للخير، يتكشف لنا النصف الآخر من الاستراتيجية العالمية - أي التحول من التنافس إلى خلق مجال للابتكار ، ومن الابتكار الجذري إلى الابتكار الغير جذري. وتوجيه الأشخاص نحو مركز الاستراتيجية كونه من الممكن امتلاك أفضل استراتيجية في العالم، لكنها لن تساعدك من دون الحصول على المساعدة".



كما شارك ويليام دوکاس، الرئيس التنفيذي لشركة "إيلوجنز" المزود الرائد لحلول الذكاء الاصطناعي للعمليات المكثفة في قطاع البنية التحتية، تجربتين ناجحتين ساهمت من خلالهما الشركة بتوظيف الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع للحصول على فوائد بالإمكان قياسها، على أن تكون مستدامة أيضاً. قال دوکاس "عند التفكير بالاستدامة، نرى أن الربح يفضي إلى تحقيق الاستدامة. فكلما استطعنا مساعدة هذه الكيانات، مثل خدمات المياه والصرف الصحي والكهرباء، نقل الأعباء على الحكومات. وبالإمكان استثمار التكاليف المخفضة مرة أخرى في المجتمع والمساعدة على جعله مكاناً أفضل".

من جانبه صرح بول كيوين هايت، أستاذ مساعد في ريادة الأعمال والشركات العائلية بكلية إنسياد أثناء افتتاحه لجلسة نقاش تتناول التكنولوجيا كقوة للخير بالتركيز على ريادة الأعمال والابتكار "نستطيع فعل الأفضل في حال نظرنا إلى ما أبعد من قيمة المساهمين، وفكرنا بالقيمة من أجل الخير على أنها من أجل العالم".

Global Business Leaders Conference

Business and Society: A Force for Good

24 February 2019



من اليسار إلى اليمين: ليلي حطيط، الشريك المؤسس والعضو المنتدب في مجموعة بوسطن للاستشارات. تود روبرت مؤسس ورئيس تنفيذي في روبرت انترناشيونال. بول كيوبن هايت، أستاذ مساعد في ريادة الأعمال والشركات العائلية بكلية إنسياد. كارل ماغنوس أولسون، شريك مؤسس ومدير في كريم، وشيراغ شاه، رائد أعمال ورئيس تنفيذي في سيمفوني.

تناول كارل ماغنوس أولسون، شريك مؤسس ومدير في كريم، الشركة المنافسة لأوبر في منطقة الشرق الأوسط، الآلية التي تعمل من خلالها الشركات على خلق مساحة سوقية جديدة في الدول النامية، حيث قال "نحن اليوم بصدد طرح حافلات في القاهرة ولكننا لن نؤثر بذلك على نظام الحافلات الموجود كونه غير موجود بالأصل. 90% من عملائنا في السعودية لم يستخدموا سيارات الأجرة قبل دخول كريم، لأسباب تتعلق بالسلامة والمسؤولية". وظفت الشركة خلال ستة سنوات ما يزيد عن مليون سائق، وخلقت فرص عمل هادفة في منطقة الشرق الأوسط ولبت احتياجات النقل لأكثر من 30 مليون عميل".

من جانبها أشارت ليلي حطيط، الشريك المؤسس والعضو المنتدب في مجموعة بوسطن للاستشارات، إلى أنه بالرغم من الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في فتح أبواب جديدة وتسهيل تحقيق النجاح، إلى أن التحدي الرئيسي يكمن في التوسع "تمكين التكنولوجيا من الابتكار والتوسع يتطلب أن يلعب القطاع العام دوراً محورياً. ابتداءً من سن التشريعات إلى التمويل والتعاون مع القطاع الخاص والقطاعات الأخرى، يجب أن يكون القطاع العام ناشطاً في بناء رأس المال بشري عبر المنظومة".

يرى بيتر زيمسكي، نائب عميد الكلية وعميد الابتكار بكلية إنسياد، أن رؤية الكلية لقطاع الأعمال كقوة للخير تعزز على التجديد بشكل مستمر والابتكار "بصفتنا كلية إدارة أعمال تعنى بشؤون العالم، نسأل أنفسنا بشكل مستمر إذا ما كنا نرتقي لمستوى التحدي الذي يشهده الوضع الراهن، وما نستطيع تقديمه لإعداد قادة قادرين على إدارة بيئة تختلف بشكل جوهري عما هي عليه خلال السنوات الخمسة الماضية. فنحن نطمح إلى فتح وقيادة الحوارات حول العالم كونها تؤثر بحياة آلاف القادة الحاليين والمستقبليين، وفي التعلم التحويلي بإدارة الأعمال بما يتماشى مع رؤيتنا وقيمنا".



حملة إنسياد في الشرق الأوسط

اختتم مؤتمر إنسياد العالمي لقادة الأعمال مع إطلاق حملة إنسياد في منطقة الشرق الأوسط: قوة للخير، أكبر حملة تمويل للكلية منذ إطلاقها. وستواصل إنسياد قيادة الحوار حول العالم لجعل قطاع الأعمال قوة للخير. وسيعتمد ذلك على الزخم الي لاقتنه حملتها والمنتديات الأخيرة في كل من أوروبا وآسيا والشرق الأوسط. للمشاركة بهذا الحوار الرجاء زيارة موقع الحملة ومتابعتنا على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات أوفى.

للتواصل الإعلامي مع كلية إنسياد:

زينة سليمان

+ 971 50 640 31 91

zeina.sleiman@insead.edu